المعجم الحاسوبي للشعر والشعراء (*)
نموذج معجم البابطين لشعراء العربية

د. عمر مهديوي
الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية
جمعية اللسانيات الحاسوبية العربية ALAIA-المغرب

ملخص المداخلة :

تتوخى هذه الورقة تقديم تصور عام عن خطوات بناء معجم حاسوبي للشعر والشعراء في العربية. إذ تتخذ من معجم البابطين للشعراء العرب نموذجا تطبيقيا للتدليل على أهمية هذا الإنجاز حاضرا، وعلامة متميزة للشروع مستقبلا في صناعة معجم حاسوبي شامل للشعراء العرب. ولهذا فتحقيق هذا العمل الكبير يتطلب توافر موارد لسانية وحاسوبية وأدبية مهمة، إيمانا منا أنه قد حان الأوان لتحويل "معجم شعراء البابطين" إلى عمل إلكتروني مفتوح المصدر، ومُنـــزّل على الشابكة، لأن الغاية من ذلك هي انفتاح مؤسسة البابطين[1] على محيطها التكنولوجي، وتسهيل وصول أثر جهودها إلى أكبر عدد من القراء سواء أكانوا قراء عاديين أو مستخدمي التقنيات المعلوماتية في التواصل والتثقيف العامين، بل جعله معجما تعليميا بالدرجة الأولى يستفيد منه الطلاب والباحثون والجامعيون على حد سواء، و من ثمة التمكن من سد أو على الأقل تقليص إحدى فجوات اللغة العربية في المجال الأدبي الرقمي.

إن مؤسسة البابطين برصيد معطياتها المدونة (8000 مدخل شاعر في المعجم) وبحمولتها المتعددة الترجمانية والقصائدية والأغراضية والنظمية و العروضية يمكن أن تسهم في بناء هذا الصرح العلمي الكبير لما تتوفر عليه من مراكز بحثية علمية رائدة، وخبرات متعددة المشارب. ولعل في إنجازاتها شرقا وغربا، لدليل واضح على مدى قدرتها على قيادة هذه المبادرة الشجاعة.

فما هي جوانب الحوسبة في معجم البابطين ؟ وماهي الأهداف المتوخاة منه؟.

(*) قدمت هذه الورقة في الندوة الوطنية حول الوسائط الجماهيرية في الآداب والعلوم الإنسانية والفنون، 2-3 يونيو 2010، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المولى إسماعيل، مكناس.

1- http://www.albabtainprize.org/

تقديم :

يعتبر المعجم خزان اللغة، و أداة للتعبير بعمق عن الثقافة والحضارة والعلم في أي أمة من الأمم. إنه يرتبط أشد الارتباط بتاريخ الأمة في كافة معطياتها وخصائصها الثقافية والأدبية واللغوية، وينحصر دوره الرئيس في وصف اللغة أو الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، أو الكشف عن تاريخ الأمة وجغرافيتها وفنونها وعلومها وتقنياتها .

يمثل المعجم الذاكرة الحية التي تجيب عن أسئلة القارئ، وتحافظ على تراث الأمة من الضياع، إنه مؤسسة اجتماعية تصون تكامل المعارف المقدمة إلى أفراد الجماعة اللغوية. ويعتبر أيضا نموذجا للكفاية اللغوية لدى المتكلم اللغوي، يختزل منظومة من الوظائف النحوية المسجلة في الكفاية المعجمية، على شكل متواليات لغوية، يصطلح عليها في علم المعجم بالمداخل المعجمية.

1- تعتبر موسوعة الشعر العربي مادة خام لحوسبة الشعرية العربية في سائر مراحلها التاريخية :

المعلومات في المعجم :

تكون المعلومات في المعجم ذات طبيعة لسانية في الغالب الأعم، ما عدا الصور والرسوم التي تمثل المعلومات غير اللسانية، والتي تحتاج إلى صياغة وقولبة نمطية، تستجيب لبنية التعرف الالكتروني لكل مستخدم للمعجم وعلى أي كان مشربه، وهي معقدة من حيث التركيب والـبَنْـيَنة. أما مادة المعجم فليست نصا حرا، ولكنها برنامج بالمعنى التقني للكلمة، إنها متتالية من المعلومات المنظمة والمصاغة بشكل شمولي وكلي، وبطريقة محكمة، على شكل بنية هرمية مزدوجة، مكونة من بنيتيـــن:

1) بنية رئيسة على شكل قائمة بالمفردات أو المداخل، مرتبة ترتيبا خاصا، تمثل الهيكل الرئيس للمعجم؛

2) بنية ثانوية وهي المعلومات المقدمة عن المدخل (أي المعلومات الصرفية والصوتية والنحوية..)، ويمكن لمحتواها أن يتغير بحسب نوعية وطبيعة النص المعجمي أو طريقة

العرض التي يمكن أن تقترن بصورة موازية، تقوم بدور الشرح، و بالتالي تختزل مئات الكلمات[1].

إن جمع المعلومات والمواد المعجمية وإحصاءها من أجل صناعة معجم ورقي معين، يتطلب بالضرورة توافر عدة أفراد لهم كفاءة علمية عالية، في تخصصات مختلفة، أو بالأحرى مؤسسات ومعاهد تعتمد على شخصيات مرموقة ومهمة، وهذا ما حاولت بعض المعاجم الحديثة سلوكه. إذ يعتبر المعجم الموسوعي الفرنسي، الذي ظهر سنة 1960 نموذجا يمكن الاستدلال به في هذا المضمار، حيث شارك في إعداده فريق عمل علمي وثقافي رفيع المستوى أي ما يقارب 2000 فردا، مما ممكن من جمع معطيات ضخمة أي حوالي 163270 مادة معجمية، من بينها أكثر من 40000 مفهوما اصطلاحيا. في حين استغرق تحضيره سنوات عدة.

ويمكن أن نمثل أيضا بالمعجم الفرنسي (Le Petit Robert) باعتباره معجما حديثا، فهو يحتوي على 47000 مدخلا. في مقابل ذلك يتوافر (Le Petit Larousse) على 70500 مدخلا معجميا، وهي كلها تصنيفات معجمية ما تزال تخضع إلى اليوم للدراسة والتمحيص للتصفيف في إطار معجم آلي فرنسي، أقل ما يقال عنه إنه وصل إلى مراحل متقدمة جعلت اللغة الفرنسية تتبوأ موقعا تقانيا ومعرفيا مهما في مجتمع المعلومات والمعرفة؛

إن المعجم إذن، باعتباره مصدرا للمعلومات، يتضمن معلومات عامة أو خاصة، مرتبة ترتيبا محكما بطريقة ألفبائية أو غير ألفبائية، وكيفما كان الحال، فإن هذه المعلومات كثيرة العدد، ومكثفة الدلالة. وعليه فإن هذه المعلومات المقدمة إلى القارئ/ المستعمل تصنف إلى صنفين:

<u>أولا- معلومات عامة:</u> وهذا ينطبق على الموسوعات كالموسوعة الإسلامية المعاصرة، والمعاجم ثنائية اللغة كالقاموس الإنجليزي/ عربي لخليل سعادة ،أو معاجم متعددة اللغة كالقاموس الإسباني/ فرنسي/ عربي لعلا عبد الحميد سليمان. وتكمن أهمية هذا النوع من المعاجم في كونه يهدف إلى تحقيق التواصل مع جماعات لغوية أخرى في العالم.

<u>ثانيا- معلومات خاصة:</u> وينطبق هذا على المعاجم الأحادية اللغة التي تسمح للمستعمل بضبط نظامه اللغوي الطبيعي، والتواصل مع أفراد جماعته اللغوية.

---

[1]- مهديوي عمر(2008)، "التعريف بين المعجم الورقي والمعجم الآلي، مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الثاني، مج 55، ومهديوي (2007)، المعجم العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، الندوة الدولية الأولى عن الحاسب واللغة العربية http://www.iscal.org.sa/iscal2/index.php?option=com_content&view=article&id=61:first-iscal-papers&Itemid=53&lang=en

تقنيات الصناعة المعجمية :

إن اللغة العربية لغة متطورة، وقد مكنت الإنسان العربي على مر التاريخ من مسايرة جميع التطورات التي يشهدها الكون باستمرار في جميع الميادين، وما تزال إلى اليوم. ولهذا فقد عمد المعجمي إلى تدوينها وفهرستها وترتيبها في مصنفات وكتب سميت مرة بالرسالة اللغوية، ومرة بالمعجم، ومرة أخرى بالقاموس، وقد كان الهدف من ذلك كله هو الجمع والترتيب في مدونات لغوية لحماية اللسان العربي من الرطانة، واللحن، وبالتالي الحفاظ على نقاء العربية من التلويث اللغوي الذي قد ينجم عن تلكن الأجانب والدخلاء على العربية.

تزخر الخزانة العربية بكم هائل من المعاجم العادية الورقية ألفت في أزمنة مختلفة، ترتكز في الأساس إلى أدوات وتقنيات في غيابها لا يمكن أن نتحدث عن صناعة معجماتية ومعجمية بأي حال من الأحوال وهي[1]:ترتيب المداخل والتعريفات، والمدونة اللغوية، والاستشهاد.

تستحضر الصناعة المعجمية العامة منها والمختصة الإجابة عن ثلاث إشكالات رئيسة (لمن نؤلف ؟ وماذا نؤلف؟ وكيف نؤلف؟)، تحددها ثلاثة عناصر أساسية وهي:

1- المادة اللغوية أو مداخل المعجم)؛
2- الشرح: طريقة عرض المادة اللغوية (الثروة اللفظية)؛
3- نظام ترتيب المداخل.

فيما يخص مستوى الترتيب، اتبعت المعاجم التقليدية ضروبا من الترتيب في تنظيم موادها المعجمية، تراوحت بين الترتيب الصوتي أي الترتيب بحسب المخارج كما فعل الخليل في كتابه العين، والترتيب الأبجدي، والترتيب الألفبائي وهو أصناف: ترتيب ألفبائي بحسب الصامت الختامي، وترتيب ألفبائي بحسب أوائل المفردات، مع الإبقاء على الزوائد (السوابق والأحشاء واللواحق) أو بحذفها. ولكل ضرب من هذه الضروب الترتيبية إيجابياته وسلبياته، وقد سلكت بعض المعاجم العربية هذا النوع من الترتيب سواء في القديم أو الحديث ؛

وعلى مستوى الشرح والتعريف، يعتمد المعجم الورقي العربي على الكلام بنوعيه المنثور والمنظوم، بالإضافة إلى القرآن والحديث النبوي، ناهيك عن الأمثال والحكم... بينما الشرح في المعجم الآلي يكون واضحا ودقيقا لا يعتمد على الزعم أو الوهم، وإنما يكون علميا ودقيقا مصوغا بلغة عربية بسيطة وخالية من التعقيد، مع إمكانية الإتيان بالشاهد دون التقيد بفترة زمنية محددة.كما يجب أن يحيط بجميع

[1]- أبو العزم عبد الغني، الخطاب المعجمي، مجلة علوم إنسانية، ع1، 2005، ص67.

المستويات اللغوية: الصرف، التركيب، والدلالة. وبمعنى آخر، إن المعجم الآلي صورة عاكسة لكفاية المتكلم اللغوي العربي؛

أما على مستوى المادة المعجمية، لابد أن يرتبط المعجم الإلكتروني ببرامج المعالجة الآلية، إذ ينبغي أن تتلاءم المعلومات والمداخل اللغوية في النص المعجمي. بينما مداخل المعجم العادي قد تكون مفردة أو مركبة، ونادرا ما يتم الجمع بين الاثنين في مدخل معجمي واحد، وهذه ثغرة من ثغرات المعجم العربي التقليدي، إلى جانب ثغرات أخرى.

أنواع المعاجم :

تنقسم المعاجم إلى قسمين كبيرين وهما معاجم ورقية، وأخرى إلكترونية، وضمن كل قسم تندرج أصناف فرعية/ صغرى.

أولا- المعاجم الورقية وتتفرع إلى ما يلي:

1- المعاجم الأحادية اللغة ، عامة ومختصة، وهي على ضربين [1]:

أ- المعاجم القديمة، وأهم وظيفة تضطلع بها هي القيام بدور الإحالة والمعيار اللساني كلسان العرب (ق8/ هـ 14م) وتاج العروس (ق 12 هـ /18 م) على سبيل المثال لا الحصر.

ب- المعاجم الحديثة، مثل متن اللغة لأحمد رضا والمعجم الوسيط. ويتميز هذا الصنف من المعاجم بطابعه الأدبي، وبوصف الاستعمال اللغوي العربي من القرن الرابع إلى القرن العشرين، وبتوظيف واستعمال التقنية المعاصرة، لكنه يفتقر إلى وسائط وصف وتفسير الوقائع اللسانية في العالم العربي.

ثانيا- المعاجم الإلكترونية : المعجم الإلكتروني هو برنامج معد للمعالجة الآلية، تقتضي بنيته إتباع أسلوب الترتيب الألفبائي مجردا من الزوائد، مع إتباع الترتيب المقدم أي بحسب الحرف الأول؛ لأن اعتماد أسلوب الزوائد من شأنه أن يثقل كاهل البرنامج المعد لهذا النمط من المعالجة الآلية؛ وهذا النوع من المعاجم يختلف كليا عن المعاجم الورقية، لأنها (أي المعاجم الإلكترونية) تبنى أساسا اعتمادا على تطبيقات التقانة الحديثة فيما يتصل بالمعالجة الآلية للغات الطبيعية على مستوى المعجم.

المعجم الإلكتروني إذن هو عبارة عن قاعدة بيانات لغوية مشفرة، تشمل جميع مستويات التحليل اللساني فيما يتصل بالصرف والنحو والأصوات والدلالة، يشترط فيه أن يكون شاملا وعاما؛ لأن البرنامج اللساني المعد للمعالجة الآلية لا ينبغي أن يفشل في

[1]- مهديوي (1999) توليد الأسماء من الجذور الثلاثية المعتلة: مقاربة لسانية حاسوبية، أطروحة السلك الثالث كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد بن عبد الله فاس – المغرب.

العثور على أية معلومة كيفما كان نوعها، وكيفما اتفق؛ لأن أي خطأ في المعلومات المدخلة إلى قاعدة المعطيات من شأنه أن يتسرب إلى باقي مفردات الجملة أو قل النص المعجمي برمته، ومن ثمة يعرقل عملية اشتغال البرنامج الحاسوبي.

أما المعجم المحوسب (lexique informatisé) فهو يختلف جذريا عن المعجم الإلكتروني شكلا ومضمونا، وإن كانا يلتقيان في خاصية واحدة في كونهما أوعية رقمية للمعلومات. وتزخر شابكة المعلومات بأعداد كبيرة من المعاجم المحوسبة في تخصصات علمية ومعرفية مختلفة. إلا أن حظ العربية منها سواء بالنسبة للمعجم الحاسوبي أو المحوسب ضعيف ومحدود جدا، مقارنة مع لغات أجنبية أخرى كالفرنسية أو الانجليزية، باستثناء أنواع قليلة منها يمكن أن نستدل هنا بمعجم الغني المحوسب الذي يشكل محاولة رائدة في العالم العربي، وخطوة معجمية ناجحة يمكن الاقتداء بها في تحويل معاجم العربية إلى رقائق إلكترونية في سبيل تطوير معجم إلكتروني تفاعلي عربي مفتوح المصدر (open source) بهدف تقليص الفجوة المعجمية بين لغة الضاد وأنظمة اللغات الطبيعية الأخرى.

وبناء على ما سبق، فإن أنواع المعاجم التي وضعت للغات البشرية في العالم تتمثل فيما يلي [1]:

1- (+ أشياء) + (- لغة) = موسوعة، أو دائرة المعارف (دائرة المعارف الإسلامية) ؛

2- (أشياء) + (+ لغة) = موسوعي (لا يوجد في العربية) ؛

3- (- أشياء) + (+ لغة) = معجم لغوي (المعجم الوسيط مثلا)؛

4- (- أشياء) + (- لغة)= صفر.

والحاصل في القول إن اللغة العربية تتوافر على النوعين (1 و 3)، وتفتقر إلى معجم موسوعي كما هو الحال في لغات أخرى كالفرنسية والإنجليزية.

الفرق بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني :

يتجلى الفرق بين المعجم الإلكتروني والمعجم الورقي العادي في نوع وطبيعة المعلومات المعروضة في كل منهما، ذلك أن الأول مبني وموجه أساسا للاستخدام في البرامج الحاسوبية التي لا تربطها أية صلة بالمعرفة اللسانية، ويتخذ شكل "جذور" أو "بنيات أجرومية"، تعالج المعطيات التي يتم تحديدها وفق تصور لساني محدد يسمح بمعالجتها بالبرامج المعلوماتية المناسبة. بينما المعجم الورقي يكون موجها للاستعمال العادي، فمثلا القواميس المتخصصة كقاموس التجارة يبنى أساسا لخدمة أغراض تجارية، حيث يرمي إلى توسيع مدارك الأشخاص في ميدان المعرفة التجارية

[1]- الحناش محمد، المعجم اللغوي العربي الموسوعي، مقال غير منشور، 2003.

والاقتصادية والمبادلات. في حين أن المعاجم اليدوية أو العادية يمكن أن تختزن على شكل مذكرات منسوخة أو في أقراص مدمجة كما هو الأمر بالنسبة للمعاجم العربية القديمة (لسان العرب مثلا) التي تم تخزينها في أقراص، وذلك بإخضاعها للبرمجة الحاسوبية أو الحوسبة من أجل تسهيل عملية البحث فيها.

يشترط في المعلومات أن تكون في المعجم الإلكتروني واضحة وشاملة حتى لا يفشل الحاسوب في البحث عنها، مثلا نعرف أن الفعل المضارع في المتكلم المفرد على وزن (أفعَلُ)، وهي حقيقة صرفية وتصريفية بديهية في المعجم اللغوي العربي التقليدي، ربما يتحاشى ذكرها رفقة كل مدخل فعلي، لكنها أساسية ومهمة في المعجم الإلكتروني؛ إذ كل المعلومات أساسية وضرورية. كما ينبغي أن تكون هذه المعلومات واضحة ومضبوطة بالقدر المطلوب. في حين أن المعلومات الأكثر شهرة أو تداولا في المعجم العادي غالبا ما يؤشر عليها بكلمة معروف أو بديهي. لكن لا شيء بديهي أو معروف في الحاسوب . أضف إلى هذا اضطراب أسلوب العرض في المعجم الورقي العادي، لنأخذ على سبيل المثال مادة (برق) في القاموس المحيط، والتي تم تصنيفها في باب (نحر). بينما يتسم المعجم الإلكتروني بالدقة والصرامة العلمية في بناء النص المعجمي. ومن هنا وجب الإحاطة بسائر الخصوصيات الصرفية والتصريفية للمدخل المعجمي في قاعدة المعطيات. والأمر لا يتوقف عند هذا الحد، بل يتعداه إلى تدقيق المعلومات ووضوحها وإطرادها، بمعنى آخر، ألا يكون أي نقص في المعلومات المقترحة لكل مدخل. وغير خاف، أن هذا التوصيف اللساني موجه بالأساس لخدمة وبناء المعاجم الآلية للغة العربية[1].

لماذا بناء معجم حاسوبي لشعراء العربية ؟

إن بناء معجم آلي للغة من اللغات الطبيعية يتطلب استحضار ثلاثة أمور رئيسية، وهي:

أ- الكمية الكبيرة والمعقدة من المعلومات، تفرض إعادة صياغة فرضيات انطلاق صياغة قواعد المعطيات التصنيفية؛

ب- التنظيم النسقي وبنينة المعلومات، تقتضي "تجذير" بنية المدخلات اللغوية لكي توافق البناء الأوتوماتي المنتهي (automates finis) ؛

ج- الفحص التوثيقي للنص المعجمي ومراجعته، وذلك عبر إعادة هيكلة ربط الامتدادات التعرفية للاستكشافات (long string).

[1]- الحناش محمد، المعاجم الآلية للغة العربية، مجلة التواصل اللساني، ع1، 1992، ص.82.

انطلاقا من الأفكار المصاغة سلفا يمكن أن نؤكد أن صناعة معجم الكتروني لشعراء البابطين يسهم أولا في انفتاح المؤسسة على محيطها التكنولوجي بشكل أكثر ايجابية بل يصبح أداة فعالة في التعريف بالمؤسسة وجهودها كما يعمل على حفظ وتداول جزء مهم من الثقافة الأدبية العربية في فترة زمنية معينة كثيرا ما يتم إغفالها في مسارات تطور النظرية الأدبية العربية، والتي أصبحت التكنولوجيا الرقمية تسعى إلى تداولها لدى القارئ العربي أو غير العربي سواء في ما تعلق بشعراء المرحلة المعنية بالدراسة أو بدواوينهم أو بالأغراض المقصودة في شعرهم أو في الإضافات النوعية المضافة للمساحة الثقافية والأدبية العربيتين.

خصائص البناء في معجم البابطين لشعراء العربية :

يقوم الحاسوب بدور رئيس في تيسير نشر الشعرية العربية على أوسع نطاق، خصوصاً فيما يتعلق بحفظ مراحل التطور التاريخي للشعر العربي، فاستخدام الحاسوب يمكننا من حفظ معلومات عن كل شاعر، ديوانه أو دواوينه، أغراضه، وبحوره وأوزانه خلال حقب زمنية مختلفة. وإذا ما تمكنا من استخدام هذه التقنية في الشعر؛ فإنه سيكون بإمكاننا تتبع مراحل تطور الشعر العربي عبر مراحل تاريخية مختلفة، ومعرفة مدى تردد كل موضوع أو غرض، وتطور المواضيع الشعرية من فترة زمنية إلى أخرى. وسيوفر لنا كل هذا معلومات دقيقة عن التطورات التي تحدث بالقصيدة العربية، وما إلى ذلك. وبعبارة أخرى يمكننا من حفظ سجل شامل للشعر العربي.

في خضم هذا التنوع المعجمي يتوخى المعجم الحاسوبي للشعراء العرب المعاصرين رسم خريطة كاملة للشعر العربي في القرنين التاسع عشر والقرن العشرين، والتعريف بشعراء العالم العربي في المشرق والمغرب،بالإضافة إلى الشعراء الشباب وغير المشهورين الذين تتوفر في شعرهم السلامة اللغوية، والسلامة الموسيقية، والجمال الفني.

ولبناء هذا المعجم ينبغي إتباع طريقة ترتيبية، تعتمد تقنيات متطورة بحيث تسهل التعامل معه على التأشير لا التقرير، وتأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

- ترتيب أسماء الشعراء بحسب الترتيب الهجائي المعمول به في الكثير من معاجم اللغة العربية أي:ا،ب،ت،...إلخ.
- اعتبار الاسم الذي اشتهر به الشاعر ونشر به شعره.
- إدخال (الـــ) في الترتيب الهجائي (إبراهيم بن السالك قبل إبراهيم بن حسن).
- إدخال كلمات مثل: (بن)، (أبو)، (ولد) في الترتيب.
- تطبيق قاعدة الخالي أولا (أحمد يونس قبل أحمد ولد عبد القادر).
- مراعاة اعتبار الحرف المشدد بحرف واحد تبعا للرسم (فإسلام قبل إسلم).

- مراعاة الهمزة المقصورة والهمزة الممدودة في أول الاسم اعتبرتا همزة من نوع واحد مثل أماني وآمنة.
- اعتبرت الهمزة دائما حتى لو كتبت على واو أو ياء (ثائر).

ويمكن تزويد المعجم بفهارس متنوعة تتضمن ما يلي:

- فهرس الأعلام والإحالات؛
- أتمتة فهرس الشواعر؛
- أتمتة فهرس الدواوين الشعرية؛
- أتمتة فهرس الشعراء حسب دواوينهم؛
- أتمتة فهرس السنوات والعقود.

وعلى هذا الأساس، فإن بناء معجم حاسوبي لشعراء العربية، في الوقت الراهن، لم يعد أمرا فنيا فحسب، بل أضحى ضرورة ملحة تفرضها مستجدات العصر وتحدياته ومنها العولمة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، لأن تحقيق هذا الأمر سيمكننا من جمع ذخيرة معجمية للشعراء العرب، تضم سيرهم الذاتية مما يتصل بالاسم و اللقب أو الكنية وتاريخ الازدياد ومكانه والثقافة والمؤلفات.كما تضم أيضا معلومات عن أشعارهم أي مجموع الإنتاج الشعري (ديوان، قصيدة، مقطع، أبيات...) ثم معلومات عن هذا المنتوج (أغراض شعرية، بحور شعرية، أوزان وقوافي...). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يمدنا هذا المعجم الإلكتروني أيضا بعصر الشاعر وأهم التحولات التي أثرت في شعره، وكان لها الأثر البالغ الأهمية في توجيه مساره الشعري نحو موضوعات شعرية معينة كالغربة مثلا، وهو عمل يمكن تطويره ومد جسوره ليشمل القريض العربي كله.

انطلاقا من الصنافة المقترحة في الصناعة المعجمية الالكترونية سيكون المعجم المراد بناؤه عبارة عن هرم متناسل من مجموعة من الدخلات (المداخل المعجمية) بموادها التعريفية والتفسيرية والحصرية تنبئ عنها مجموعة من الامتدادات الترابطية الالكترونية التي تسهل الوصول إلى المعلومة المبحوث عنها في أقرب مسافة زمنية وتقنية ممكنة؛

يتكون المعجم الحاسوبي لشعراء البابطين من ثلاثة مستويات أساسية: مستوى الدخل، ومستوى المعالجة المركزية، ومستوى الخرج. وكل مستوى يتميز بخصائص معينة، لكن هذه المستويات برمتها تترابط فيما بينها لتشكل البناء الهرمي المتناسل لهذا المعجم الشعري. ولمزيد من التوضيح، يرجى الإطلاع على الملحق (رقم 2).

خاتمة :

إن حوسبة الشعر العربي، في الوقت الراهن، لم يعد أمرا فنيا فحسب، بل أضحى مطلبا أدبيا ضروريا في ظل الزمن المعولم، حيث تعيش اللغة العربية عامة وآدابها خاصة، عدة فجوات تنظيرا وممارسة، لذا يتوجب علينا التسريع بحوسبة الذخيرة الشعرية المعاصرة، لأن من شأن ذلك أن يفيد في بناء معجم تاريخي للغة العربية طالما جرى عنه الحديث مشرقا ومغربا، وبات أمره في خبر كان، كما سيفيد إنجاز هذا المشروع الكبير في حفظ مختلف قضايا اللغة العربية وآدابها في الواجهة الالكترونية العامة، وهو عمل ضخم بدأت تظهر ملامحه على الشابكة من خلال مبادرات علمية متفرقة.

ولعل في إسهامات مؤسسة البابطين العلمية، وفي مقدمتها السهر على نشر الثقافة الأدبية العربية على أوسع نطاق من خلال تنظيم مؤتمرات وندوات، وعقد حلقات علمية وفكرية وحضارية داخل الوطن العربي وخارجه لخطوة رائدة ومتميزة تحتاج إلى خطوات عربية أخرى تدعمها.

ملحق رقم 1:
ملاحق الدراسة
أنواع المعاجم
المعاجم الإلكترونية
المعاجم الورقية
معجم حاسوبي
معجم حاسوبي
معجم حاسوبي
معجم ورقي
معجم ورقي
معجم ورقي
أنواع اللغة
أنواع اللغة
أنواع اللغة

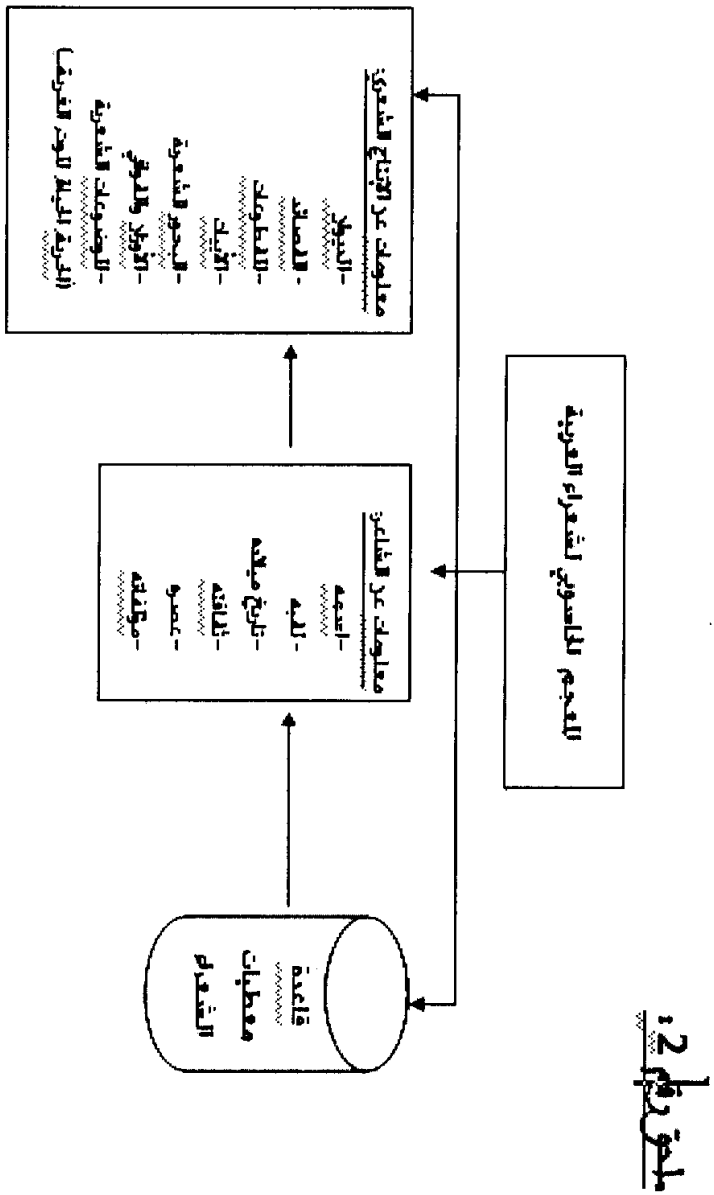
قاعدة معطيات الشعراء
معلومات عن الشاعر:
-اسمه
-لقبه
-تاريخ ميلاده
-ثقافته
-عصره
-مؤلفاته
المعجم الحاسوبي لشعراء العربية
معلومات عن النتاج الشعري:
-الديوان
-القصائد
-المقطوعات
-الغزليات
-البحور الشعرية
-الدواوين والمؤلفات
-الموضوعات الشعرية
-القريحة الشعرية الأدب الشريف

الشكل رقم 2:

المراجع المعتمدة

أبو العزم عبد الغني، الخطاب المعجمي، مجلة علوم إنسانية، ع1، 2005.
الحناش محمد، المعاجم الآلية للغة العربية، مجلة التواصل اللساني، ع1، 1992.
"" ، المعجم اللغوي العربي الموسوعي، مقال غير منشور، 2003.
مهديوي عمر، (1999) توليد الأسماء من الجذور الثلاثية المعتلة: مقاربة لسانية حاسوبية، أطروحة السلك الثالث كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد بن عبد الله فاس – المغرب؛

، (2007)، المعجم العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، الندوة الدولية الأولى عن الحاسب واللغة العربية،
://www.iscal.org.sa/iscal2/index.php?option=com_content&view=article&id=61:first-iscal-papers&Itemid=53&lang=ena .

، (2008) التعريف بين المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج2، مج55، 2008؛

، (2009)، توليد الأسماء من الجذور الثلاثية الصحيحة في اللغة العربية: مقاربة لسانية حاسوبية، دكتوراه في اللسانيات الحاسوبية جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء؛

، (2009) المعجم الإلكتروني: قراءة في بعض التجارب الغربية والعربية، مجلة الدراسات المعجمية، ع 7-8، يناير 2009.
معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين نسخة إلكترونية، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، 2008؛
بوابة مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
http://www.albabtainprize.org/